



رئيس الملائكة ميخائيل رسالة شهرية



تصدرها

بها ول نيوجرسى
العدد الخامس و الثلاثون

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
السنة الرابعة



سنوات مع أسئلة الناس لقداسة البابا شنودة الثالث

سؤال : بصراحة ووقفت خانفا أمام عبارة "أين هابيل أخوك نفسي-كخادم- هل أنا مسنول عن أخوتي وأقاربي ، وكل المحيطين ، حدود هذه المسئولية ؟ ألتمس الإيضاح ، لأنني قلق جدا بسبب هذا

الجواب : لا أحب أن تكون قلقا ، فالقلق ضد السلام الداخلم

يملك السلام على قلوبهم ، فالسلام من ثمار الروح (غل ٥ : ٢٢) . عبارة "أين هابيل أخوك" لا تجعلك قلقا . إنما تجعلك أكثر حرصا في خدمة المتصلين بك .

وطبعا سوف لا يحاسبك الله بما هو فوق قدرتك . إنما سيحاسبك بما هو في حدود إمكانياتك . لذلك : كل خدمة تستطيع أن تقدمها لغيرها ، قدمها . كل إنسان يمكنك أن ترشده إلى طريق الله ، لا تقصر في إرشاده إليه . لتكن روح الخدمة مشتتة في قلبك ، وفي إرادتك . واسلك في ذلك عمليا حسبما تهبك النعمة من قدرات ولكن لا تكن قلقا

سؤال : يقول الإنجيل "فمدح السيد وكيل الظلم" (لو ١٦ : ١٨) . فكيف يمدحه الرب وهو وكيل ظلم ؟

الجواب : إن الرب لم يمدح كل تصرفاته . إنما مدح فقط حكمته ولذلك فإن تكلمة الآية المذكورة هي "فمدح السيد وكيل الظلم ،

لأنه بحكمة صنع" وذلك أن هذا الرجل استعد لما يأتي عليه في المستقبل قبل أن يخرج من وكالته . وهذا الاستعداد يرمز في مثل وكيل الظلم إلى الاستعداد الواجب لنا من نحو الأبدية ، قبل أن نخرج من هذا العالم . والرب بهذا المثل يبيكتنا بالحكمة التي عند أهل العالم فإن كان أهل العالم - على الرغم من خطاياهم - لهم مثل هذه الحكمة ، فإن أبناء الله ينبغي أن يكونوا حكماء أيضا . لذلك بعد مدحه لوكيل الظلم على حكمته ، قال مباشرة "لأن أبناء هذا الدهر أحكم من أبناء النور في جيلهم" (لو ١٦ : ٨) . الرب إذن يبيكتنا بوكيل الظلم ، الذي هو أبناء هذا الدهر ، ولكنه يعرف أن يستعد لمستقبله

وهناك نقطة هامة جدا ، نقولها في هذا المثل وأمثاله ، وهي : هناك نقطة تشبيه محددة ، لا نخرج عنها إلى التعميم

فمثلا إن امتدحنا الأسد ، لا نمتدح فيه الوحشية والافتراس ، إنما نمتدح القوة والشجاعة . وإذا شبهنا إنسانا بالأسد ، فلا نقصد إنه حيوان ، ومن ذوات الأربع ، إنما نمتدحه على شجاعته

وقوته ، كذلك في مثل وكيل الظلم ، المديح على نقطة واحدة محددة وهي الحكمة في الاستعداد للمستقبل ، وليس كل صفاته الأخرى . وهنا نقدم مثالا آخر ، تتضح فيه هذه النقطة بقوة: الحية، التي هي سبب كوارثنا كلها ، لإسقاط أبوينا الأولين ، وجد الرب فيها صفة جميلة يمكننا التشبيه بها فقال : " كونوا حكماء كالحيات " (مت ١٠ : ١٦) .

فهل نتشبه بالحية في كل شيء، وهي مثال الخبث والدهاء والشر؟! أم أنه توجد هناك نقطة واحدة محددة ، وهي الحكمة ، أمتدحها الرب ، وأصبح التشبيه والإقتداء محصورا في حدودها ، هكذا مع وكيل الظلم في حكمته .



رسالة من المذبح الناطق السمائي لنيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو نشرت في مجلة الكرازة

اسمي أنت تعرفه ، لكنك لا تعرفني من أنا..؟ أنا هو المذبح المقدس..
الله هو الذي ثبتني.. وثبت الكهنة منذ القدم. أنا مذبحه الناطق السمائي..
أنا هو عرشه الملتهب الشاروبيمي .. أنا هو المذبح السامع والرأي
السمائي. أنا ملثقي السمايين مع الأرضيين.. القرايين وذباح القلوب
المنكسرة والمتواضعة تأتي إلي، ومن عندي تقدم وترفع إلي الله كاشف
الأعماق.. وقابل الصلوات النقية. أنا المذبح.. أمامي ومن حولي يأتون
إلي الله من كل مكان، هم يتبدلون .. وأنا ثابت لأن الجالس فوق العرش الملتهب
الشاروبيمي. لقد جاء ويجئ أمامي بطاركة.. مطارنة.. أساقفة.. كهنة.. شمامسة.. وشعب.. وأمامي
يقدمون قرايبهم ويرفعون صلواتهم وطلباتهم ودموعهم.
أنا المذبح الناطق السمائي.. ولي أصدقاء، يأتون إلي ويتكلمون بقلوبهم في أذن الجالس فوق،
أنا أرى صدق مشاعرهم، وهم يطلبون الإتحاد به، والثبات فيه، ويرجون أن ينعم عليهم بشوق
محبه الحقيقية.

أنا المذبح، وأعرف أصحابي جيدا، هم أصدقاء الله لأن روح الله فيهم، وصورة الله الجالس
فوق منطبعة علي قلوبهم. أصحابي يطلبون طمأنينة لكل العالم، يطلبون من أجل الرئيس والجنر
والوزراء، يصلون من أجل المرضى بكل نوع ومن أجل السافرين والراقدين، والذين في السجون،
وأهوية السماء والزروع والمياة، بعيوني أرى أصحابي وهم يقولون "إننا غرباء" وأعمالهم
تشهد بأنهم غرباء عن هذا العالم.
أنا المذبح الناطق والسامع، والرأي السمائي، ماذا أقول عما أراه، وما أسمع. أرى أمامي
المعمل السمائي، كل الاشتياقات والتغييرات تتم أمامي، فالنفس التي اعتلاها الصدا، من الذي
يجليها وينقيها سوى الله الجالس فوق العرش، الملتهب الشاروبيمي.

أنا المذبح، والطبيب الجالس فوقي، بأصابعه يتم كل العمليات السمائية، المكسور يجبره، والمجروح يضمده، والركب المخلعة هو يشدها، والحزين يعزيه ويمسح دموعه، والقلب يخلقه نقيا عوض القلب المريض. أنا المذبح السامع السمائي، وأرى أن صرخة اليتيم والأرملة والمظلوم، تجعل الرب يقوم ويبدد كل أعدائهم، ويحكم للمظلومين الجالس فوقي هو ينبوع النعم الإلهية، وهو يعطي النعم لمن يقبلون إليه بكل قلبهم، يسلم النعم للذين يغفرون لمن يسئ إليهم، والذين لا تغرب الشمس على غيظهم، وللذين يرحمون، ولمن لا يدينون، ولا يزرعون خصومات، وللذين يقدمون الخير للغير، ولمن يحسون بتجارب وآلام الآخرين.

أنا أسأل؟؟ الذي لا يحب أخاه، كيف يقف أمامي وحولي ويرفع يديه؟؟. الذي يشير بأصابعه إلى نفسه، ويجاهد أن يلتفت انتباه الآخرين إليه، كيف ينسى صوت يوحنا المعمدان الكاهن وهو يقول "ينبغي أن المسيح يزيد.. وأنا أنقص" ويوحنا فعل ذلك، ولم ينقص. كيف تنسى أن الأربعة والعشرين كاهنا الجالسين حول العرش طرحوا أكاليلهم أمام الجالس وخرروا وسجدوا، وقالوا لله أنت مستحق أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة.. (رؤ ٤). أنا المذبح الناطق السمائي، إن الحاضر عندي هو الحاضر في كل مكان، ولا يحويه مكان، والذين حولهم هم الشاروبيم والسيرافيم والأرباب وعظماء القوات، وكل الجمع غير المحصى من القوات السمائية، لذا أقول لك أنه لا يوجد أمامي عمل آخر سوى التسبيح والتهليل والصلوات النقية. تذكر ما قاله لك القديس يوحنا ذهبي الفم، وأنتم خارجون من الكنيسة، كونوا كأنا هابطون من السماء عينها. أنا المذبح، ومن بعيد كان يجري داود بقلبه ويقول "أدخل إلى مذبح الله تجاه وجه الله.. الذي يفرح شبابي.

أعرفك يا ابني بأن القلب القادم إلى وهو متشوق لله، لابد أن يذوق الله، ولا بد أن ينظره، ولا يقدر أن يصمت فينادي لمن يسمع.. ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب. أنا المذبح، تعالوا أيها العطاش لتشربوا من جنب الحمل فتروى نفوسكم، اقتربوا إليه فتمحى خطاياكم، اقتربوا نحوه لكي تنظروا من أمامكم.

تعالوا.. ذوقوا.. وانظروا..



الأنباء إنيانوس البطريك الثانى

هو الاسكافي الذي آمن أولا (بالسيد المسيح) وقبل الأيمان من القديس مرقس وأصبحت اسرته البذرة الأولى للمسيحية . وصار بيته كنيسة ولما أستشهد القديس مرقس الانجيلى جلس بعدة بطريكا ورسم كهنة وخداما واقام إثنين وعشرين سنة على الكرسى المرقسى وتنيح في ٢٠ من هاتور للسنة الثانية من ملك دومتيانوس إمبراطور الرومان وقد حمل خلفاء القديس لقب بابا ومعناه (ابو الاباء) وكان إنيانوس اول من حمل هذا اللقب كما هو واضح من المخطوطات القديمة .

وأعظم شاهد على هذه الحقيقة هو القداس الالهى الذي سلمة البابا مرقس بنفسه إلى الكنيسة وقد سمي بالقداس الكيرلسى الذي رتبة القديس البابا كيرلس الرابع والعشرون وقد جاء في اوشية الآباء ما نصه (صلوا من اجل ابينا الانبا ((فلان)) بابا وبطريك وسيد ورنس أساقفة المدينة العظمى الاسكندرية) .

وكان على خليفة القديس مرقس بعد رسامة أن يصلى القداس في الكنيسة المرقسية وبعد الانتهاء من الصلاة يحمل الصندوق المحتوى على راس القديس مرقس ويعلن للشعب انه سيسير على خطى الشهيد القديس مارمرقس . وكان الانبا إنيانوس من الحكماء الودعاء الصالحين كما كان يتصف بالبساطة و التواضع فاستطاع بجهد ان يكسب الكثيرين إلى عقيدة المسيح كما أستطاع في ربوع مصر .

ولقد تمتعت الكنيسة في مصر على مدى قرنين من الزمان براحة وسلام حتى أصبحت أساساتها ثابتة في هذه الفترة وتأصلت فيها المسيحية حتى جاء عصر الاضطهاد وتعرضت المسيحية لأشد أنواع العذاب وفي شتى بلاد العلم على يد الأباطرة الوثنيين . وهكذا منح الله الكنيسة وقتا لكي تشتد وتمتد فروعها فوصف (جون تيل) هذه الحقيقة بقولة : لقد اقتضت الإرادة الإلهية ذلك لكي يتأصل الأيمان فى القلوب ويرسخ في النفوس على مدى قرنين من الزمان . ثم تعرضت الكنيسة بعد ذلك لآقسى أنواع العذاب من الوثنيين . كما اضطرت الى الجهاد العنيف ضد اريوس ونسطوريوس وقد ارتضت الإرادة الإلهية هذا لكي يتأصل أكثر ويؤثر في النفوس و يؤتى ثماره .

تتقدم الكنيسة بخالص الشكر لصاحب القداسة البابا الأنبا شنوده الثالث
لانتداب القس دانيال جرجس راعي كنيسة السيدة العذراء و الأنبا
أثناسيوس بالمعادى للصلاة عيدي الميلاد والغطاس وافتقاد شعب
الكنيسة.



القس دانيال جرجس أثناء تقديم الحمل
ليلة عيد الميلاد المجيد

عيد الغطاس المجيد السبت ١٨ يناير



قداس برمون عيد الغطاس: سيبدأ الساعة السابعة صباحا و ينتهي
الساعة التاسعة

قداس اللقان: سيبدأ الساعة السابعة مساء

قداس عيد الغطاس: سيبدأ الساعة التاسعة مساء ينتهي الساعة
الثانية عشر

مواعيد خدمات الكنيسة

الجمعة

٧:٣٠ م - ٨:٣٠ م درس الحان

٨:٣٠ م - ١٠ م درس الكتاب المقدس و اجتماع صلاة عربي

٨:٣٠ م - ١١ م صلاة نصف الليل / تسبحة نصف الليل

السبت

٨:٠٠ ص - ١١:٣٠ ص القداس الإلهي

١٢:٠٠ ظهرا - ١:٠٠ م مدارس الأحد

الأعياد القبطية:

٧ يناير عيد الميلاد المجيد

٩ يناير شهادة القديس استفانوس رئيس الشمامسة

١٤ يناير عيد الختان

١٩ يناير عيد الغطاس

٢١ يناير عيد عرس قانا الجليل

٣٠ يناير نياحة القديس أنطونيوس